بيده واراه قبة كبيرة وقال له تنظر هذه
القبة اذهب اليها واجلس فيها فان
سيدي احمد البدوي يصلي فيها صلاة العصر
بجماعة من الرجال ويدعونه وينصرف
كل واحد منهم الى حال سبيله فاذا صليت معهم
فتعلق به وتملق بين يديه وقبل يديه
ورجليه واكشف راسك وتأدب معه وقل له استغفر الله واتوب اليه وكما عود
كما صدر مني فاذا راى ذلك منك فانه يقبل عليك
ويودك الى موضعك ان شاء الله تعالى
وكان الرجل الذي كلم بن دقيق العيد
هو الخضر عليه السلام وامتثل الشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد امره
ومشى الى القبة وجلس فيها على
صفة ينتظر قدوم الجماعة فما كان الا هنيهة
الا واقبلت الجماعة من كل جانب ومكان

و ا

واقيمت الصلاة فتقدم سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
وصلى بهم اماما فلما انقضت الصلاة تعلق ابن دقيق
العيد باذيال له وكشف راسه وجعل يقبل يديه
ورجليه ويبكي ويستغفر ويتعذر واتصف
من نفسه قال فاقبل عليه سيدي احمد البدوي
وقال له ارجع عما كنت فيه ولا تعد الى مثلها
فقال له السمع والطاعة يا سيدي فدفعه الشيخ
دفعة لطيفة وقال اذهب الى بيتك فان
عيالك في انتظارك قال فلم يشعر ابن دقيق
العيد بنفسه الا وهو واقف بباب داره بمصر
فاقام مدة ببيته فلم يخرج مما جرى له مع
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه اخبرني بهذه
الكرامة الفقيه الاجل الرضي شمس الدين
محمد المعروف بالحلبي رحمه الله قال كنت
احضر ميعاد الشيخ زين بن النقاش
المكي بابي هريرة بجامع احمد بن طولون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)